



Distr.
GENERAL

A/41/339
14 May 1986
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الحادية والأربعون
البندان ٥٧ و ٦٤ من القائمة الأولية *
تنفيذ قرار الجمعية العامة ٨٨/٤٠ بشأن
الوقف الفوري لتجارب الأسلحة
النووية وحظر هذه التجارب
إستعراض وتنفيذ التوصيات والمقررات
التي إعتمدتها الجمعية العامة في
دورتها الإستثنائية العاشرة

رسالة مؤرخة في ١٤ ايار/مايو ١٩٨٦ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لإتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
لدى الأمم المتحدة

أشرف بأن أحيل إليكم طيه نص الخطاب الذي ألقاه السيد م.س.غورباتشوف ،
الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي ، في الإتحاد السوفياتي عن طريق
التليفزيون السوفياتي في ١٤ ايار/مايو ١٩٨٦ .

وأرجو منكم تعميم هذا النص بومغه وشيقة رسمية من ورائق الجمعية العامة ،
في إطار البندين ٥٧ و ٦٤ من القائمة الأولية .

(توقيع) ي.ف.دوبينين

UN LIBRARY

MAY 19 1986

UN/SA COLLECTION

. A/41/50/Rév.1

*

المرفق

الخطاب الذي ألقاه الأمين العام للحزب الشيوعي في
الإتحاد السوفيياتي عن طريق التليفزيون السوفيياتي
في ١٤ ايار/مايو ١٩٨٦

تعلمون جميعا أن محطة قد المت بنا في الآونة الأخيرة ، وأشير هنا إلى حادث محطة تشيرنوبيل الذرية لتوليد الكهرباء . وكانت هذه التجربة اليمة بالنسبة للشعب السوفيياتي ، كما تسببت في إشارة القلق في شتى أنحاء العالم . فلأول مرة نواجه ، في واقع الحياة مثل هذه القوة الرهيبة المتمثلة في الطاقة النووية عندما تخرج عن نطاق التحكم .

ونظرا للطابع غير العادي والخطر لما حدث في تشيرنوبيل ، تولى المكتب السياسي المسؤولية الكاملة عن تنظيم الأعمال الرامية إلى ضمان إزالة آثار الحادث بأسرع ما يمكن والحد من نتائجه .

وقد تم تشكيل لجنة حكومية إنتقلت على الفور إلى موقع الحادث ، وفي الوقت نفسه ، شكل المكتب السياسي فريقا برئاسة نيكولاي إيغانوفيتش ريجكوف لمعالجة المشاكل التنفيذية .

ويجرى بالفعل الإضطلاع بجميع الأعمال المتملة بهذا الموضوع ليلا ونهارا . كما تم حشد الإمكانيات العلمية والتقنية والإقتصادية في البلاد بأكملها لهذا الغرض . وثقوم بالعمل في منطقة الحادث وكالات تابعة لعدد كبير من الوزارات والمصالح السوفيياتية ، وذلك تحت إشراف الوزراء ومشاركة كبار العلماء والمتخصصين ووحدات من الجيش السوفيياتي وأفرع من وزارة الداخلية .

وفي اوكرانيا وبييلوروسيا ، أخذت الهيئات الحزبية والحكومية والإقتصادية على عاتقها جانبا ضخما من الأعمال والمسؤوليات . كما أن موظفي تشغيل محطة تشيرنوبيل النووية لتوليد الكهرباء يعملون بتفان وشجاعة .

CONFIDENTIAL

ولكن ما الذي حدث بالفعل ؟

يفيد الخبراء في تقاريرهم ، أنه ازدادت قدرة المفاعل بصورة مفاجئة خلال فترة إيقاف مقررته لتشغيل الوحدة الرابعة للمفاعل . وقد إندفعت كمية هائلة من البخار أعقبها حدوث تفاعل أدى إلى تكون الهيدروجين الذي انفجر مدمرا المفاعل ومتسببا في تسرب مواد مشعة .

ومن السابق لأوانه إصدار حكم نهائي بشأن أسباب الحادث . فجميع جوانب المشكلة ، بما فيها التشييد والتصميم والجوانب التقنية والتشغيلية ، موضع تحييس دقيق من جانب اللجنة الحكومية . وغني عن القول أنه عندما ينتهي التحقيق في أسباب هذا الحادث ، فإننا سنتوصل إلى جميع الإستنتاجات المناسبة ، كما سنتخذ كافة التدابير اللازمة الكفيلة بعدم تكرار أى شيء من هذا القبيل .

وكما قلت من قبل ، فإن هذه هي المرة الأولى التي نواجه فيها مثل هذا الحادث الطارئ الذي إقتضى إتخاذ إجراءات سريعة لكبح جماح القوة الخطرة للذرة ، التي خرجت عن نطاق التحكم ، ولحصر نطاق الحادث ضمن أدنى حد ممكن .

وقد كانت خطورة الموقف واضحة ، كما كان من الضروري تقدير أبعاده بسرعة وكفاءة . وفور تلقينا معلومات أولية موثوقة ، طرحناها على الشعب السوفياتي ، وأرسلناها عبر القنوات الدبلوماسية إلى حكومات البلدان الأجنبية .

وإستنادا إلى هذه المعلومات ، جرى القيام بالأعمال التنفيذية الرامية إلى إحتواء الحادث والحد من نتائجه الخطيرة .

وفي ظل ما أسفر عنه هذا الموقف من تطورات ، رأينا أن من أولى واجباتنا - وهو واجب ذو أهمية خاصة - أن نكفل سلامة السكان ، وأن نقدم المساعدة الفعالة لمن تعرضوا للمعاناة . وخلال ساعات معدودات ، تم إخلاء سكان المستوطنة القريبة من المحطة . وعندما بات من الواضح أن هناك خطرا محتملا يهدد صحة السكان في المنطقة المحيطة ، تم نقلهم بدورهم إلى مناطق آمنة .

وقد تطلب هذا العمل المعقد كله أقصى قدر من السرعة والتنظيم والدقة .

ومع ذلك ، فإن التدابير التي اتخذت لم تكن كافية لانقاذ عدد كبير من السكان . فلدى وقوع الحادث ، توفي شخصان ، هما فلاديمير نيكولايفيتش شافونيك ، وهو من مهندسي صيانة النظام الآلي ، وفاليري ايفانوفيتش خوديمتشوك ، احد فنيي تشغيل محطة الكهرباء . وحتى يومنا هذا ، تم ادخال ٢٩٩ شخصا المستشفيات بعد ما فُحصت حالتهم على انها مرض متفاوت الحدة ناتج عن التعرض للإفصاع . وقد توفي سبعة منهم . ويجري توفير كافة وسائل العلاج الممكنة لبقية المصابين . وقد تم استدعاء افضل العلماء والاطباء السوفيات ، كما تم تجنيد المبادرات التخصمية في موسكو وغيرها من المدن ، حيث وضعت تحت تصرف الجميع احدث التسهيلات الطبية .

واني اعبر باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي والحكومة السوفياتية عن عميق التعازي لأسر واقارب المتوفين ، ولتعاونيات العمل ولجميع الذين عانوا من هذه المصيبة ولحقت بهم خسارة شخصية . وسترعى الحكومة السوفياتية امر أسر أولئك الذين ماتوا أو أصيبوا بالضرر .

وإن مكان المناطق الذين رحبوا بحرارة بالذين أُجّلوا يستحقون اعلى التقدير . فقد استجابوا لمصيبة جيرانهم كما لو كانت مصيبتهم هم . وابدوا التعاطف والاستجابة والاهتمام كما تقضي افضل تقاليد شعبنا .

وتتلقى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي والحكومة السوفياتية الآلاف المؤلفة من الرسائل والبرقيات من الشعب السوفياتي وكذلك من مواطنين اجانب ، يعبرون فيها عن تعاطفهم مع الضحايا ودعمهم لهم . وكثير من الاسر السوفياتية على استعداد لان تاخذ الاطفال الى منازلها خلال فترة الميف كما تقدم العون المادي . وهناك العديد من الطلبات الواردة من اشخاص يطالبون بارسالهم للعمل في منطقة الحادث .

إن هذه المظاهر للنزعة الإنسانية ، والخيرية الحقيقية ، وللمثل الاخلاقية العليا هذه لا يمكنها إلا ان تشير مشاعرنا جميعا .

وأكرر القول بان تقديم المساعدة إلى الافراد ، مازال يمثل المهمة ذات الاولوية القصوى بالنسبة لنا .

وفي الوقت نفسه ، يجري القيام بعمل نشيط في المحطة ذاتها وفي المنطقة المتاخمة للحد من نطاق الحادث . وقد ثبت في أحد الظروف صعوبة أن في الإمكان إطفاء النيران ومنعها من الانتشار ومنعها من الانتشار إلى وحدات الطاقة الأخرى .

وقد أوقف موظفو المحطة المفاعلات الثلاثة الأخرى وحولوها إلى الوضع الآمن . وهي قيد الرقابة المستمرة .

وقد اجتاز جميع رجال الاطفال وعمال النقل والبناء والاطباء ووحدات الحماية الكيميائية الخاصة وأطقم الطائرات العمودية وغيرهم من مفارز وزارة الدفاع ووزارة الشؤون الداخلية ، ومازالوا يجتازون اختبارا قاسيا .

وفي ظل هذه الظروف الصعبة ، كان الكثير يعتمد على تقييم علمي صحيح لما يحدث ، لأنه بدون مثل هذا التقييم كان يستحيل صياغة تدابير فعالة وإتخاذها لمعالجة الحادث وآثاره . ويقوم علماءنا البارزون من أكاديمية العلوم ، وإخصائونا الرئسيون من وزارات الإتحاد وكالاته ومن أوكرانيا وبييلوروسيا بالتصدي لهذه المهمة بنجاح .

ولابد لي أن أقول أن الشعب قد تصرف ولا يزال يتصرف بطريقة تتسم بالبطولة ونكران الذات .

واعتقد أنه لابد وأن نتاح لنا الفرصة لتسمية هؤلاء الأشخاص الشجعان وتقييم ماأثرهم بها تستحقه .

وإن لي ملء الحق في القول أنه رغم كل خطورة ما حدث فقد تبين أن الأضرار كانت محدودة ، الأمر الذي يرجع قبل كل شيء إلى شجاعة ومهارة شعبنا ، وإلتزامه بالواجب ، وإلى التضافر الذي يعمل به جميع المساهمين في تصفية آثار الحادث .

ولايجرى معالجة هذه المهمة ، أيها الرفاق ، في منطقة محطة الطاقة النووية نفسها فحسب ، بل كذلك في المعاهد العلمية وفي كثير من مؤسسات البلد التي تقوم بتوريد كل ما يحتاج إليه المشتركون مباشرة في النضال المعب والخطر لمواجهة الحادث .

ويمكن القول اليوم أن الاسوأ قد إنقضى ، بفضل التدابير الفعالة التي إتخذت . وقد تم تجنب أخطر النتائج . وبالطبع ، فإننا لم نصل إلى النهاية بعد ؛ فليس هذا هو وقت الخلود إلى الراحة . ولا يزال أماننا عمل شامل وطويل . ولا يزال مستوى الإشعاع في منطقة المحطة وفي المنطقة المتاخمة لها يشكل خطرا على صحة الإنسان . ولذلك فإن المهمة ذات الأولوية العليا اليوم هي القيام بالعمليات اللازمة لمعالجة آثار الحادث . وتم وضع برنامج واسع النطاق لتطهير منطقة محطة الطاقة الكهربائية والمنطقة المحيطة بها والمباني والهياكل من الإشعاع النووي ، ويجري تنفيذه حاليا . وقد تم حشد ما يلزم من القوى العاملة والمواد والموارد التقنية لذلك الغرض . ويجري إتخاذ تدابير في موقع المحطة والمنطقة المحيطة بها لمنع تلوث حوض المياه بالإشعاع النووي .

وتقوم منظمات خدمة الارصاد الجوية برصد حالة الإشعاع على سطح الأرض وعلى سطح الماء وفي الجو بمهفة مستمرة . وقد وضعت تحت تصرفهم النظم التقنية اللازمة ، وهم يستخدمون طائرات وطائرات عمودية ومحطات رصد أرضية مجهزة تجهيزا خاصا .

ومن الواضح بشكل قاطع أن كل هذه العمليات ستتفرق وقتا طويلا وستتطلب جهدا ليس باليسير ، وأنها ينبغي أن تنفذ بكل دقة بطريقة مخططة ومنظمة . وينبغي أن تجرى إعادة المنطقة إلى الحالة التي تكون فيها صحة الناس وحياتهم المعادية آمنة تماما .

ولا يعني إلا أن اتطرق إلى جانب آخر من جوانب هذه المسألة وأعني بذلك رد الفعل في الخارج إزاء ما وقع في تشيرنوبيل . ففي العالم بأسره ، وهذا ما ينبغي تأكيده ، قوبلت بالتفهم المحنة التي ألمت بنا وهو ما قوبلت به أيضا الإجراءات التي اتخذناها إزاء تلك الحالة المعقدة

ونحن نشعر بامتنان عميق لأصدقائنا في البلدان الاشتراكية الذين أعربوا عن تضامنهم مع الشعب السوفياتي في لحظة معبة كما نشعر بالامتنان لشخصيات سياسية وعمامة في دول أخرى على عمق تعاطفها ومؤازرتها .

كما نعرب عن تمنياتنا الحارة للعلماء والاختصاصيين الأجانب الذين أبدوا استعدادهم لتقديم المساعدة على تخطي نتائج الحادثة . وأود أن أئوه تحديدا بالمساعدة المقدمة من الطبيبين الأمريكيين روبرت غيل وبول تيرا ساكي في معالجة المصابين ، كما أعرب عن الامتنان لدوائر الأعمال في البلدان التي استجابت على الفور لطلبنا شراء أنواع بعينها من المعدات التكنولوجية والمواد واللوازم الطبية .

ونحن ننظر بالامتنان الواجب الى الموقف الموضوعي الذي اتخذته الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومديرها العام هانز بليكس إزاء الاحداث التي وقعت في محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية .

وبمعنى آخر ننظر بعين التقدير البالغ الى ما تبدي من تعاطف من جانب الذين تعاملوا بقلب مفتوح مع معاناتنا ومشاكلنا .

ولكن لا سبيل الى ان يفوتنا أن نولي الاهتمام ، او نستخرج العبر السياسية من الطريقة التي عولجت بها حادثة تشيرنوبيل من جانب الحكومات والشخصيات السياسية ووسائل الاعلام في عدد من بلدان منظمة حلف شمال الاطلسي ولاسيما الولايات المتحدة الامريكية .

لقد شنوا حملة شعواء من العداة للسوفيات والله اعلم بما قالوه او كتبوه في الايام الاخيرة حول "آلاف من الضحايا" ، او "المدافن الجماعية للموتى" او "كيسف المهجورة" او "تسمم إقليم اوكرانيا بأكمله" ، وما الى ذلك السبيل .

لقد واجهنا بصفة عامة ركاما من الاكاذيب المارخة والخبيثة واذا كان من المحزن استرجاع هذا كله الا انه ينبغي لي ان افعل ، اذ ينبغي ان يعرف المجتمع الدولي ما تعين علينا ان نواجهه . ولا بد ان اتمكن من اجابة السؤال : ما السبب اقتضى في الواقع شن هذه الحملة الممعنة في الضلال . لم يكن منظمو هذه الحملة مهتمين بحق ، لا بالمعلومات الحقيقية عن الحادثة ، ولا بمصير البشر في تشيرنوبيل او في اوكرانيا او في بيلوروسيا . . . ولا في اي مكان آخر او في اي بلد آخر . كانت تعوزهم ذريعة يستخدمونها للتشهير بالاتحاد السوفياتي ، وبسياسته الخارجية ، وللنيل من اثر المقترحات السوفياتية المتعلقة بانهاء التجارب النووية وبالقضاء على الاسلحة النووية مع القضاء في الوقت نفسه على النقد المتزايد ضد مسك الولايات المتحدة على الساحة الدولية وضد نزعتها العسكرية .

وبغير موارد ، هناك ساسة غربيون عديدون يتوخون اهدافا محددة بذاتها للقضاء على أية فرمة لتحسين العلاقات الدولية مع نشر بذور جديدة من التشكك والارتياب في البلدان الاشتراكية .

كل هذا تجلى بوضوح خلال اجتماع القادة "السبعة" المنعقد في طوكيو منذ وقت ليس بالطويل . فماذا قالوا للعالم ؟ وما هي الاخطار التي حذروا البشرية منها ؟

لقد حذروا من لبيبا المتهمة على نحو غير اساسي بالارهاب ، ومن الاتحاد السوفياتي الذي ظهر انه زودهم بمعلومات "منقومة" عن حادثة تشيرنوبيل . ثم لا كلمة واحدة عن القضية الحقيقية ، عن كيفية ايقاف سباق التسلح ، او سبل تخليص العالم من التهديد النووي ، ولا كلمة ردا على المبادرات السوفياتية ، على مقترحاتنا بشأن انهاء التجارب النووية ، او تخليص البشرية من الاسلحة النووية والكيميائية ، وبشأن تخفيض الاسلحة التقليدية .

فكيف يفسر هذا كله ؟ لا يسع المرء الا ان يتولد لديه الانطباع بان قادة الدول الراسالية الذين اجتمعوا في طوكيو انما ارادوا استخدام تشيرنوبيل ذريعة لمصرف انتباه العالم عن هذه المشكلات التي لا تسيرهم ، وان كانت مشكلات ملحة ومهمة بالنسبة للعالم بأسره .

لقد اصبحت حادثة محطة تشيرنوبيل ، فضلا عن رد الفعل ازاءها ، نوعا من اختبار الاخلاقيات السياسية ، فما هو الامر يتكشف من جديد امام كل ذي عينين عن نهجين مختلفين ، وخطين مختلفين في السلوك .

ان الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة ، ومعها اخلص حلفائها ، واذكر من بينهم تحديدا جمهورية المانيا الاتحادية ، لم تر في الحادث سوى فرصة جديدة لاعاقبة تطوير واغناء الحوار الصعب ، بالفعل بين الشرق والغرب ، وكذلك لتبرير سباق الاسلحة النووية . وكان هذا لم يكن كافيا ، فقد بذلت محاولة من شأنها ان يثبت للعالم ان المفاوضات ، ناهيك عن الاتفاقات ، مع اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية امور مستحيلة ، ومن ثم اضاءة النور الاخضر امام المزيد من التعبئة العسكرية .

على ان استجابتنا ازاء هذه الماساة مختلفة تماما. فنحن ندرك انها ناقوس خطر يقرع من جديد ، او انها نذير خطير آخر ينبه الى ان الحقبة النووية انما تقتضي فكرا سياسيا جديدا كما تتطلب سياسات جديدة .

وفي هذا ما يعزز قناعتنا أكثر من ذي قبل بأن نهج السياسة الخارجية الذي اختطه المؤتمر السابع والمشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، وان مقترحاتنا بالقضاء الكامل على الاملحة النووية ، وانهاء التفجيرات النووية ، واقامة نظام شامل للامن الدولي ، انما تلي المتطلبات الملحة للغاية التي يقتضي العمر النووي توفيرها من جانب القيادة السياسية في البلدان كافة .

اما "الافتقار" الى معلومات ، الذي اطلقت حوله حملة خاصة ، سياسة المحتوى والطابع ، فهو - في هذه القضية - مسألة مختلفة . والوقائع التالية تثبت بلا شك انها كذلك . فكلنا يتذكر ان سلطات الولايات المتحدة لم تعلم الكونغرس الامريكى الا بعد عشرة ايام ، ولم تعلم المجتمع العالمي الا بعد عدة اشهر بالمائة التي وقعت في المحطة الذرية لتوليد الطاقة في "ثري مايل آيلند" ، عام ١٩٧٩ .

وقد سبق لي ان قلت كيف تصرفنا .

ان ذلك كله يمكن المرء من ان يقرر من يتصدى لمعالجة إعلام شعبه والبلدان الاجنبية ، والكيفية التي يتصدى بها لهذه المعالجة .

بيد ان جوهر المسألة غير ذلك . فنحن نعتقد ان حادث تشيرنوبيل - شأنه شأن الحوادث التي وقعت في المحطات الذرية لتوليد الطاقة في الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما من البلدان - تشير امام جميع الدول مشاكل جد خطيرة ، تقتضي اتخاذ موقف ينم عن الشعور بالمسؤولية .

شبه حالة اكثر من ٣٧٠ مفاعلا ذريا تعمل في بلدان مختلفة . وهذا حقيقة واقعة . يتعذر تصور مستقبل الاقتصاد العالمي بدون تطوير الطاقة الذرية . ويعمل في بلدنا ما مجموعه ٤٠ مفاعلا ، تفوق طاقتها الكلية ٢٨ مليون كيلو واط . وكما هو معروف ، يجني الانسان فائدة جلي من الذرة المستخرجة للاغراض السلمية .

بيد انه من المنطقي انه يتعين علينا جميعا العمل بمزيد من الحذر ، وتركيز الجهود العلمية والتكنولوجية ، في سبيل ضمان التحكم المأمون بها في نوال الذرة من طاقات عظيمة وهائلة .

والعبرة التي استفدناها بلا مرأء من حادثة تشيرنوبيل هي أن مسائل مأمونية الأجهزة والسلامة ، ومسائل الانضباط والنظام والتنظيم لها الأهمية القصوى في ظروف التطوير القادم للشورة العلمية والتقنية . يتعين التشدد للغاية في كل مكان وفي كل شأن .

ونحن نرى أيضا أنه لا بد لنا من أن نعلن ضرورة التعميق الجني للتعاون في إطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية . فما هي الخطوات التي يمكن النظر فيها في هذا الصدد ؟

أولا - إيجاد نظام دولي للتطوير المأمون للطاقة النووية يقوم على تعاون وثيق بين جميع الدول التي تعنى بهندسة الطاقة النووية . وفي إطار هذا النظام ينبغي أن يقام نظام للإنذار السريع وتقديم المعلومات ، في حال وقوع حوادث أو أخطاء في المحطات النووية لتوليد الطاقة ، وعلى وجه الخصوص ، عندما يكون ذلك مقترنا بتسرب الإشعاع كما يتعين تعديل هيئة دولية ، على الصعيد الثنائي والمتعدد الأطراف ، من أجل تقديم المساعدة بأقصى سرعة عند حدوث حالات خطيرة .

ثانيا - لمناقشة جميع أبعاد الأمور ، سيكون من المفيد أن يعقد في فيينا تحت رعاية الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا ، مؤتمر دولي رفيع مخصص .

ثالثا - نظرا لأن الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد أنشئت في سنة ١٩٥٧ ، وأن مواردها وموظفيها باتت لا تتماشى ومستوى التعميق الذي بلغه حديثا توليد الطاقة النووية ، فسيكون من الحكمة تعزيز دور وامكانيات هذه المنظمة الدولية الفريسة . ويعرب الاتحاد السوفياتي عن استعداده لهذا الغرض .

رابعا - نحن نؤمن بأنه ينبغي على منظمة الأمم المتحدة ومؤسساتها المتخصصة ، ومنها منظمة الصحة العالمية ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، أن تشارك بمزيد من الفعالية في الجهود الرامية الى التأكد من تنمية العمليات النووية السلمية تنمية مأمونة .

ومن أجل ذلك كله ، يجب ألا يغيب عن أذهاننا بأنه توجد في عالمنا ، حيث الأمور بأسرها مترابطة ، مشاكل تتعلق باستخدامات الذرة في الأغراض العسكرية وفي الأغراض المدنية على السواء . وهذا هو الموضوع الرئيسي الآن . ولقد اظهرت حادثة

تشيرنوبيل ، مرة أخرى ، الهوة التي ستنتج في حالة اندلاع الحرب النووية
فالترسانات النووية التي نملكها تجسد آلاف وآلاف من الكوارث التي تفوق في شاعتها
كارثة تشيرنوبيل بكثير

وفي ظل ظروف تشهد ازدياد الاهتمام بالأمور النووية ، قررت الحكومة
السوفياتية ، بعد النظر في جميع الأحوال المتصلة بامن شعبها والبشرية جمعاء ، أن
تمدد فترة الوقف اختياري الذي فرضته من جانب واحد على التجارب النووية ، الى يوم
٦ آب/اغسطس من هذا العام ، أي حتى التاريخ الذي شهد ، قبل ٤٠ عاما ، القاء
القنبلة النووية الاولى على مدينة هيروشيما اليابانية ، التي راح ضحيتها مئات الآلاف
من الناس .

ونحن نناشد الولايات المتحدة مرة أخرى ان تنظر بكل جدية وباقصى حدود
المسؤولية في مدى الخطر الذي يهدد البشرية ، وان تراعي أيضا الرأي العام
العالمي . فليُثبِت الذين في موقع القيادة بالولايات المتحدة ، عمليا ، انهم
مهتمون بحياة الناس وصحتهم .

انني اؤكد من جديد الاقتراح الذي عرضته على الرئيس ريفان للاجتماع دونما
تأخير في عاصمة أية دولة أوروبية تبني استعدادها لاستقبالنا ، أو ، حتى في
هيروشيما ، للتوصل الى اتفاق على حظر التجارب النووية .

ان العصر النووي يتطلب بالضرورة اتباع نهج جديد في العلاقات الدولية ،
وتضافر جهود الدول ذات النظم الاجتماعية المختلفة في سبيل انهاء سباق التسلح
الوخيم ، كما يتطلب تحسين الجو السياسي العالمي تحسينا جذريا . وبهذا تنفتح الافاق
امام تعاون مشعر لجميع البلدان والشعوب ، وسيعود ذلك بالفائدة على كل فرد من سكان
الأرض .